شواهد المصاحف المخطوطة لانفرادات القيدي (ت: 618هـ) في كتابه هجاء المصحف من أول سورة يوسف عليه السلام إلى نهاية سورة لقمان دراسة تحليلية ومقارنة

Manuscript Evidence for the Orthographic Singularities of al-Qaydī (d. 618 AH) in His Book Hijāʾ al-Muṣḥaf from the Beginning of Sūrat Yūsuf to the End of Sūrat Luqmān: An Analytical and Comparative Study

10.35781/1637-000-202-001

د. أبرار عبد الغني عمر عولقي*

*قسم القراءات- كلية الدعوة وأصول الدين- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى إبراز قيمة المصاحف المخطوطة وأثرها في مسائل رسم المصحف، من خلال الاستشهاد بها على انفرادات الإمام القيدي (ت: 618هـ) في كتابه "هجاء المصحف"، ولا سيما تلك التي خالف فيها المشهور وما عليه العمل عند علماء الرسم، وذلك عبر دراسة تحليليّة مقارنة.

وقد انتظمت المادة العلمية للبحث في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة:

التمهيد: فيه التعريف بالمصاحف المخطوطة المؤثرة في علم الرسم، ودورها في إثراء المكتبة القرآنية. المبحث الأول: وفيه التعريف بالقيدي وكتابه هجاء المصاحف. المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لشواهد المصاحف المخطوطة على انفرادات القيدي في كتابه "هجاء المصحف" من أول سورة يوسف عليه السلام إلى نهاية سورة لقمان. الخاتمة واشتملت على النتائج والتوصيات، من أهمها: بلَغ عدد المواضع التي انفرد بها القيدي في هذه السور خمسة عشر موضعًا. تُعدّ المصاحف المخطوطة من أهم مصادر علم الرسم، ويُعدّ اعتماد علماء الرسم عليها دليلاً واضحاً على مكانتها وأهميتها. أسهَمَت شواهد المصاحف المخطوطة إسهاماً واضحاً في تأييد انفرادات الإمام القيدي، مما ساعد في رفع صفة الغرابة أو الشذوذ عنها.

الكلمات المفتاحية: شواهد، المصاحف المخطوطة، هجاء المصحف، القيدي، انفرادات

ISSN : 2410-1818

Manuscript Evidence for the Orthographic Singularities of al-Qaydī (d. 618 AH) in His Book *Hijāʾ al-Muṣḥaf* from the Beginning of Sūrat Yūsuf to the End of Sūrat Luqmān: An Analytical and Comparative Study

Dr. Abrar Abdulghani Omar Olagi

Abstract

This research aims to highlight the value of manuscript Quranic codices and their impact on issues of Quranic orthography (*Rasm al-Muṣḥaf*), by adducing them as evidence for the unique orthographic transmissions of Imām al-Qaydī (d. 618 AH) in his book *Hijāʾ al-Muṣḥaf*, particularly those in which he diverged from the prevailing consensus and standard practice among orthography scholars, through an analytical and comparative study.

The scientific material of the research is organized into an introduction, a preliminary section, two main chapters, and a conclusion:

- **Preliminary Section:** Introduces the influential manuscript Quranic codices in the science of orthography and their role in enriching the Quranic library.
- **First Chapter:** Provides an overview of al-Qaydī and his book *Hijāʾ al-Muṣḥaf*.
- **Second Chapter:** Presents an applied study of manuscript evidence supporting al-Qaydī's unique transmissions in his book *Hijāʾ al-Muṣḥaf*, from the beginning of Sūrat Yūsuf (peace be upon him) to the end of Sūrat Luqmān.
- **Conclusion:** Includes the key findings and recommendations, most notably:
  - The total number of unique orthographic positions recorded by al-Qaydī across these surahs reached fifteen positions.
  - Manuscript Quranic codices are among the most vital sources in the science of orthography, and the reliance of orthography scholars upon them is clear evidence of their status and significance.
  - Evidence from manuscript Quranic codices contributed significantly to supporting Imām al-Qaydī's unique transmissions, thereby helping to dispel any characterization of strangeness or anomaly (*shudhūdh*).

ISSN : 2410-1818

مقدمة

الحمد لله الذي جعل كتابه المنزّل هدايةً للعالمين، ونوراً يستضاء به للخلق أجمعين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للبشرية، نبينا محمد الذي بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجهم بإحسان إلى يوم الدين.. أما بعد:

فإنَّ القرآن الكريم هو حبل الله المتين، الذي تكفّل الله عز وجل بحفظه وصيانته، ومن وجوه هذا الحفظ الإلهي أن قيّض الله لهذا الكتاب علماء أجلاء أفنوا أعمارهم في ضبط حروفه ورسم كلماته، فنشأ علم "رسم المصاحف" كأحد أهم العلوم التي تبرز دقة النقل وعمق العناية بالمصحف الشريف.

ويأتي هذا البحث ليسلّط الضوء على جانب دقيق من جوانب هذا العلم، وهو دراسة انفرادات الإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد القيدي (ت: 618هـ) في كتابه "هجاء المصحف". وتكمن قيمة هذا العمل في كونه لا يكتفي بعرض الآراء النظرية، بل يسعى لتتبع الشواهد المخطوطة والمصاحف القديمة التي توثق هذه الانفرادات، مما يربط بين العلم النظري والتطبيق العملي.

إنَّ الغاية من هذه الدراسة هي تقصي ما تفرّد به القيدي ومقارنته بما استقر عليه العمل في المصاحف المخطوطة، وذلك من خلال منهج تحليلي يربط بين النص المكتوب والشواهد الموثقة.

وأسأل الله أن يرزقني التوفيق والسداد، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً لطلبة العلم والباحثين.

ونظراً لوجود دراسات سابقة للمواضع من سورة البقرة إلى نهاية سورة يونس عليه السلام، ستكون الدراسة في هذا البحث من أول سورة يوسف عليه السلام إلى نهاية سورة لقمان -دراسة تحليلية ومقارنة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- جمع بعض أقوال العلماء التي وردت في رسم المصحف ومقارنتها بانفرادات الإمام القيدي.
2- استخراج مواضع الخلاف من المصاحف المخطوطة بين الإمام القيدي وبين غيره من علماء الرسم.
3- إبراز مدى أهمية المصاحف المخطوطة الموجودة في عصرنا الحاضر، وأن لها أصولاً نُسخت عنها وتواترت في رسومها.

ISSN : 2410-1818

أهمّيّة البحث وأسباب اختياره:

تكمن أهمية الموضوع وأسباب اختياره في عدة أمور، أهمها ما يلي:

1- تتضح أهمية الموضوع من حيث تعلقه بكتابة القرآن الكريم الذي هو كلام الله تعالى.

2- في موافقة شواهد المصاحف المخطوطة لانفرادات القيدي، تقوية وتكامل بينهما، بعد أن كانت تلك الرسوم مخالفة للمشهور أو ما جرى عليه العمل.

3- في دراسة الانفرادات وتعزيزها بالشواهد من المصاحف المخطوطة حجةٌ بالغةٌ في الرد على الطاعنين في رسم المصاحف المخطوطة وتشكيكهم في صحة كتابتها.

4- تعتبر انفرادات القيدي نقلة نوعية في علم رسم المصحف؛ وذلك كونه مشرقياً، وينقل عن كتبٍ مشرقيةٍ مفقودة، وأغلب المصاحف المخطوطة العتيقة في عصرنا الحاضر - وهي المقدرة بالقرون الثلاثة الأولى-كذلك مشرقية الخط، وهذا يظهر شيوع وتواتر تلك الرسوم فيها.

5- الإسهام في المكتبة القرآنية - خدمة لكتاب الله عز وجل - بمزيد من الأبحاث الجديدة القائمة على التحليل والاستقراء والمقارنة.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والاطلاع على الأبحاث العلمية وكشافات الرسائل الجامعية، لم أقف على دراسة أو بحثٍ خُصَّ بدراسة انفرادات القيدي وعرضها على المصاحف المخطوطة سوى ما أشار إليه الدكتور غانم قدوري الحمد أثناء تحقيقه للكتاب، دون التفصيل فيها.

ويأتي هذا البحث إكمالاً لبحوثٍ سابقة بعنوان:

- شواهد المصاحف المخطوطة القديمة لانفرادات القيدي (ت: 618هـ) في كتابه هجاء المصحف دراسة تحليلية ومقارنة -سورة البقرة -، بحث محكم من قبل الدكتورة/ إيمان الثبيتي، نشر بمجلة الأندلس، العدد (121) المجلد (12)، ابريل 2025م.
- شواهد المصاحف المخطوطة القديمة لانفرادات القيدي (ت: 618هـ) في كتابه هجاء المصحف من سورة آل عمران إلى سورة الأنعام - دراسة تحليلية ومقارنة - للدكتورة/ منى الحازمي، نشر بمجلة الأندلس، العدد (138) المجلد (12)، أكتوبر 2025م.
- شواهد المصاحف المخطوطة القديمة لانفرادات القيدي (ت: 618هـ) في كتابه هجاء المصحف من سورة الأعراف إلى نهاية سورة يونس عليه السلام - دراسة تحليلية ومقارنة - للدكتورة/ حنان الصاعدي، نشر بمجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد (50) المجلد (12)، أغسطس 2025م.

ISSN : 2410-1818

هيكلة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس عامة، على النحو التالي:

- **المقدمة:** وتشتمل على أهداف البحث، وأهمية البحث وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والمنهج المتبع فيه.
- **التمهيد**: المصاحف المخطوطة وأثرها في علم رسم المصحف، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالمصاحف المخطوطة المؤثرة في علم رسم المصحف.

المطلب الثاني: المصاحف المخطوطة ودورها في إثراء المكتبة القرآنية.

- **المبحث الأول: التعريف بالقيدي وكتابه هجاء المصحف، وفيه أربعة مطالب:**

المطلب: الأول: التعريف بالإمام أبي يعقوب يوسف القيدي.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب هجاء المصحف.

المطلب الثالث: مصادر القيدي في كتابه.

المطلب الرابع: أثر انفرادات القيدي في علم رسم المصحف.

- **المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لشواهد المصاحف المخطوطة على انفرادات القيدي في كتابه "هجاء المصحف" من أول سورة يوسف عليه السلام إلى نهاية سورة لقمان.**

ISSN : 2410-1818

منهج البحث:

اتبعت فيه المنهج التحليلي والمقارن، وفق الخطوات التالية:

1- جمعتُ المواضع التي انفرد بها القيدي، أو خالف بها المشهور عند علماء الرسم، وذلك من أول سورة يوسف عليه السلام إلى نهاية سورة لقمان.

2- عرضتُ انفرادات القيدي على جملة من المصاحف المخطوطة العتيقة، والتي تعود كتابتها للقرون الثلاثة الأولى - حسب التقدير الزمني لها من قبل العلماء والباحثين - وذلك لقربها من المصحف الإمام زمناً.

3- قمتُ بدراسة كل موضع دراسة مستقلة مع إيراد أقوال علماء الرسم في ذلك الموضع، ثم استشهدت بما جاء في المصاحف المخطوطة التي وافقت انفرادات القيدي، مبيِّنةً ذلك بالصور من المصاحف المخطوطة.

4- لا أستشهد بما جاء في المصاحف المخطوطة على ما اُتفق عليه، أو لم يذكره القيدي.

5- وضعتُ جدولاً لكل موضعٍ من المواضع، من موافقات المصاحف المخطوطة لانفرادات القيدي، فإن كان أحد المواضع مفقوداً من إحدى المصاحف كتبتُ مكانه "**مفقود**"، و "**مطموس**" في حال الطمس، و "**خط محدث**" في حال كان الموضع فيه أثر قلمٍ جديد غير الأصل الذي كتب به أولاً.

6- كتبتُ الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع عزوها بالسورة ورقم الآية.

7- ترجمتُ للأعلام ترجمةً موجزة في أول موضع، مع العزو إلى مصدرٍ واحدٍ على الأقل، مع وضع تاريخ الوفاة بجانب الاسم.

8- وثقتُ الأقوال، وكلام أهل العلم قدر طاقتي من مصادرها الأصيلة.

9- اعتمدت عند الاستشهاد بالأبيات إلى إثبات أرقامها في منظوماتها؛ ليسهل الرجوع إليها.

ISSN : 2410-1818

- **التمهيد:**

المصاحف المخطوطة وأثرها في علم رسم المصحف، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالمصاحف المخطوطة المؤثرة في علم رسم المصحف.

المصاحف لغة: جمع مصحف قال ابن منظور: "مُصْحَفُ ومِصْحَفُ: الجامع للصحف المكتوبة بين الدفتين كأنه أُصحِف، والكسر والفتح فيه لغة" [1]

المخطوطة: أصلها من خطط "وخطَّ الشيء يخطه خطًا: كتبه بقلم أو بغيره، وكتاب مخطوط: مكتوب فيه". [2]

تعتبر المصاحف المخطوطة "الشواهد الأثرية التي دُوّن فيها النص القرآني بالخط اليدوي قبل عصر الطباعة، وتُمثّل التطبيق العملي للرسم العثماني بظواهره المأثورة"، فهي المصدر الأصيل الذي استقى منه علماء الرسم قواعدهم.

المصاحف المخطوطة المؤثرة في علم الرسم تنقسم إلى قسمين من حيث المفهوم التاريخي:

1/ المصاحف الأمهات (العثمانية الأولى): وهي المصاحف التي كُتبت في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأُرسلت للأمصار، وهي الأصل النظري لعلم الرسم، (وهذه فُقدت أعيانها وبقيت أوصافها مدونة في كتب الرسم). ويندرج تحتها المصاحف المنسوخة من المصاحف الأمهات وهي تقوم مقامها؛ لأن الصحابة والتابعين نسخوها من المصاحف الأمهات حرفًا بحرف وكلمة بكلمة، وقابلوها على مصاحفهم وأحرقوا ما عدها.

2/ المصاحف الأثرية الباقية: وهي المصاحف المكتوبة بالخطوط المبكرة (الحجازي الكوفي) في القرون الثلاثة الأولى، وهي التي يُطلق عليها الباحثون اليوم "المصاحف المخطوطة" ويخضعونها للدراسة المقارنة. مثل "مصحف طشقند" و"مصحف المشهد الحسيني" و"مخطوطات صنعاء".[3]

المطلب الثاني: المصاحف المخطوطة ودورها في إثراء المكتبة القرآنية

ساهمت المصاحف المخطوطة في بناء تراث علمي ضخم أغنى المكتبة الإسلامية والقرآنية من خلال:

1- حفظ القراءات المتواترة: أسهمت المصاحف المخطوطة في حفظ القراءات القرآنية المتواترة، إذ حفظت الرسم العثماني المحتَمِل لأوجه القراءة المختلفة، وشكلت شاهدًا تاريخيًا على انتشار القراءات في الأمصار الإسلامية عبر العصور.

---

[1] لسان العرب: مادة ص ح ف (186/9).

[2] لسان العرب: مادة خ ط ط (287/7)، تاج العروس (256/19).

[3] ينظر: المقنع (81-106)، مختصر التبيين (142/1)، رسم المصحف للدكتور غانم الحمد (188).

ISSN : 2410-1818

2- تأصيل وتقعيد علم الرسم والضبط: تعد المصاحف المخطوطة هي الأصل الذي مكّن علماء الفن من تدوين أمهات الكتب كـ "المقنع" و "التنزيل"، والتي حفظت لنا كيف كُتب القرآن في العصر النبوي وعصر الصحابة، وتأتي أهميتها أيضا في الترجيح بين الروايات التي وردت في كتب الرسم، ودلالتها على تطور العلامات الكتابية التي تضبط القراءة.[1]

4- تطور الفنون الإسلامية: أثْرَت المصاحف المخطوطة المكتبات بجماليات الخط العربي وتطوره عبر التاريخ حيث انتقلت كتابة المصاحف من الخط الحجازي والكوفي ذي الزوايا القائمة في القرون الأولى، إلى الخطوط اللينة مثل: النسخ، والثلث، وظهر الخط المغربي الأندلسي يضاف إلى ذلك تطور فنون التذهيب والزخرفة التي رافقت نسخ المصاحف عبر العصور.[2]

5- توثيق نشأة علم الوقف والابتداء: أظهرت المصاحف المخطوطة التدرج التاريخي لعلامات الوقف؛ حيث خلت منها المصاحف القديمة كجامع الحسين ومصحف ابن البواب، ثم بدأت بالظهور في مصاحف القرون المتأخرة معتمدة على رموز السجاوندي (ت560هـ) ليشكل هذا التطور الأساس الذي اعتمدت عليه المصاحف الحديثة في تحديد علامات الوقف ومواضع سجدات التلاوة.

6- تطور علم عدِّ الآي: أسهمت المصاحف المخطوطة في نشأة وتطور علم العدد إذ شكلت شواهد حية تؤيد المرويات التي دونها علماء الفن كالداني وغيره، ويتبين ذلك من تطور علامات رؤوس الآي بدءًا من التجرد التام في المصاحف العثمانية الأولى مرورًا بظهور النقاط الثلاثة، ثم ظهور علامات الخموس والعشور، وصولًا إلى استخدام حساب الجمل، وكذلك تطور فواتح السور من إبقاء مسافة بين السور، إلى الفصل بالخطوط، ثم الأشرطة المزخرفة حتى استقر الأمر على ما هو عليه اليوم.[3]

7- الدراسات التاريخية والتحقيق: فتحت الباب أمام الباحثين المعاصرين لدراسة النصوص القديمة وتحقيقها ومقارنتها، مما أكد سلامة النص القرآني من التغيير عبر القرون.[4]

---

[1] ينظر: المصاحف المخطوطة تعريف بها وبيان قيمتها للدكتور غانم الحمد (ص: 35-37).

[2] ينظر: المصدر السابق (ص: 47-52).

[3] ينظر: المصدر السابق (ص: 39-44).

[4] ينظر: المصدر السابق (ص:33).

ISSN : 2410-1818

المبحث الأول: التعريف بالقيدي وكتابه هجاء المصحف

المطلب: الأول: ترجمة موجزة لأبي يعقوب يوسف القيدي.

اسمه ونسبه ومكانته العلمية:

الإمام العلامة رشيد الدين أبو يعقوب يوسف بن محمد بن أبى القاسم القيدى الخوارزمى المقرئ، ويلقب بالخوارزمي نسبة إلى خوارزم.

كان إمامًا فاضلًا عارفًا بفنون الأدب ماهرًا بروايات القراء السبعة والشواذ وعللها، صحيح النقل، وكان صدر القراء بجرجانية خوارزم. [1] كما اشتمل كتابه الترغيب على مجموعة من الأحاديث، ومسائل فقهية، وماورد فيه من علوم القرآن، وفنون الأدب كل ذلك يدل على سعة علمه وعلو مكانته الى جانب تلامذته الذين أسهم في تكوينهم العلمي فأصبحوا كبار العلماء من بعده. [2]

شيوخه وتلاميذه:

تلقي القيدي العلم على عدد من الشيوخ، من أبرزهم:

1/ أحمد بن محمد، أبو طاهر النوباغي. [3]

2/حسام الأئمة الزاهدي. [4]

3/ عبد السلام بن محمد بن علي الخوارزمي (ت 564هـ). [5]

4/ محمود بن أحمد، رشيد الأئمة.[6]

---

[1] ينظر: الإكمال في رفع الارتياب (332/6)، توضيح المشتبه (135/7).

[2] ينظر: مقدمة تحقيق كتاب هجاء المصحف للقيدي (ص:22).

[3] أحمد بن محمد، أبو طاهر النوباغي، رضي الأئمة، سيد القراء، فخر الحرمين، مقرئ خوارزم، هكذا وصفه تلميذه القيدي في كتاب الترغيب وذكر أنه قرأ عليه في مسجده، ونوباغ قرية من قرى خوارزم معناها بالفارسية البستان الجديد، وذكر القيدي له كتب منها: إصلاح النفس – الديباج في رواية الديباج – عماد الدين وفردوس أهل اليقين، وغيرها. المصدر السابق (ص: 17–18)، معجم البلدان للحموي (307/5).

[4] حسام الأئمة الزاهدي، صاحب التفسير المسمى بشفاء الصدور، قرأ عليه الأدب. ينظر: توضيح المشتبه (135/7).

[5] عبد السلام بن محمد بن علي الخوارزمي أبو الكرم الفِرَوِسِي، الأندرسباني، الحجي، المعروف بالفردوسي، ذكر القيدي أنه سمع من شيخه الفردوسي في مسجده اشتهر بذلك لروايته كتاب الفردوس الْأَعْلَى عَن مُؤَلفه شهردار بن شيرويه ومن كتبه أيضا الجامع البهي لدعوات النبي صلى الله عليه وسلم ورياض أهل الإيمان في فضائل القرآن وسير الصحابة، والزهاد والعلماء والعباد. مقدمة تحقيق كتاب هجاء المصحف (ص: 19– 20)، توضيح المشتبه (79/7).

[6] محمود بن أحمد، رشيد الأئمة، أبو القاسم المقرئ، الوراقي، له كتاب في هجاء المصحف نقل منه القيدي. المصدر السابق (ص:20).

ISSN : 2410-1818

تتلمذ على يديه عدد من العلماء الذين أصبح لهم شأن ومكانة علمية، ومن أبرزهم:

1/ سعيد بن المطهر بن سعيد بن علي القائدي (ت:659هـ).[1]

2/محمد بن عبد الستار بن محمد الكردري (ت:642هـ.). [2]

3/ مختار بن محمود بن محمد الغزميني (ت:658هـ). [3]

وفاته:

استشهد في واقعة خوارزم في سنة ثمان عشرة وستمائة، وواقعة خوارزم هي اجتياح جيوش التتر لمدينة جرجانية وتدميرها.

وإذا صح ما ذكر من وفاة شيخه عبد السلام الفردوسي سنة 564هـ، فإن ذلك يعني أن القيدي ولد في حدود سنة 550 هـ، أو قبل ذلك بقليل، لكي يتسنى له القراءة على الفردوسي، والرواية عنه، وأنه حين استشهد كان قد جاوز السبعين، رحمه الله عليه. [4]

المطلب الثاني: القيمة العلمية لكتاب هجاء المصحف.

تكمن قيمة كتاب هجاء المصحف في جانبين رئيسين: المصادر والمادة العلمية.

فقد جمع مؤلفه خلاصة عدد كبير من كتب رسم المصحف، وأكثرها غير متداول بين الباحثين، مما جعله مصدرًا مهمًا لحفظ مادة علمية من كتب قد فُقد كثير منها. كما يتميز بمنهج علمي خاص في عرض ظواهر الرسم، يختلف عن المنهج الذي سارت عليه كتب الرسم الأندلسية، ويعكس مدرسة علمية تنتمي إلى علماء المشرق الإسلامي، وهو ما يظهر من ألقاب المؤلفين ومواطنهم. ويمثل الكتاب

---

[1] سعيد بن المطهر بن سعيد بن علي القائدي، سيف الدين أبو المعالي الباخرزي الإمام القدوة المحدث، شيخ خراسان، نزيل بخارى كان إماما محدثا، ورعًا زاهدًا، تقيًا أثريًا، منقطع القرين، بعيد الصيت، له وقع في القلوب ومهابة في النفوس. سير أعلام النبلاء (363/23)، الوافي بالوفيات (163/15).

[2] محمد بن عبد الستار بن محمد الكردري، أبو الوجد، العلامة، فقيه المشرق، شمس الأئمة، الحنفي، البراتقيني. وبراتقين: من أعمال كردر، وكردر: ناحية كبيرة من بلاد خوارزم. كان أستاذ الأئمّة على الإطلاق، والموفود إليه من الآفاق. سير أعلام النبلاء (112/23)، الجواهر المضيئة (228/3).

[3] مختار بن محمود بن محمد، نجم الدين أبو الرجاء الزاهدي الغزميني، من أهل غزمين: من قصبات خوارزم وفي بعض التراجم العرميني، له «شرح القَدُوريّ» شرح نفيس، وكتاب «المُجتبى». الجواهر المضيئة (460/3)، البدور المضيئة (5/18)، توضيح المشتبه (262/4).

[4] الإكمال في رفع الارتياب (332/6)، توضيح المشتبه (135/7)، مقدمة تحقيق كتاب هجاء المصحف (ص:24).

ISSN : 2410-1818

اتجاهًا مستقلًا في دراسة رسم المصحف، إذ اشتمل على ظواهر لم تتناولها كتب المدرسة الأندلسية، مما يبرز قيمته العلمية ويؤكد استحقاقه للدراسة. [1]

المطلب الثالث: مصادر القيدي في كتابه.

نص مؤلف الكتاب على المصادر التي أخذ منها مادة الباب الثالث الخاص بهجاء المصحف في أكثر من مئتين وثمانين موضعًا، وأعاد ذكر المصادر في قائمة واحدة في آخر الكتاب.

قال مؤلف الكتاب في آخر الباب الثالث: "قال عفا الله عنه وعن أسلافه: اعلموا، رحمكم الله، أني اجتهدت في تصحيح هذه الهجاءات وإتقانها امتثالًا لقول النبي، عليه الصلاة والسلام: (من عمل عملًا فليتقنه)، [2] واستخرجتها من ثلاثة عشر كتابًا من:

1. كتاب معرفة ما يتفاضل به القراء، لأبي الحسين الدهان المروزي (ت: 450هـ). [3]
2. كتاب علل ما يتفاضل به القراء، للإمام أبي الحسن الدهان المروزي.
3. كتاب الكُتَّاب، للإمام عبد الله بن دُرُستُوَيه النحوي (ت: 347هـ). [4]
4. كتاب أدب الكُتَّاب لابن قتيبة (ت:276هـ) [5]
5. كتاب الإيضاح، للأندرابي (ت:470هـ). [6]
6. كتاب علل الغاية، لأبي الحسن الفارسي (ت:431هـ). [7]

---

[1] المصدر السابق:(ص:70-71).

[2] لم أقف على هذا اللفظ للحديث وذكر الطبراني في الأوسط: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ: نا مُصْعَبٌ قَالَ: نا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عز وجل يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» المعجم الأوسط (897) 275/1.

[3] لم أقف على ترجمة له فقط ما يبين اسمه وهو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدهان المروزي أبو الحسين. وذكر الدكتور غانم الحمد محقق كتاب القيدي أنه توفي في حدود 450هـ ينظر: معجم الأدباء: (2359/5)، مقدمة هجاء المصحف (ص:54).

[4] عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، أبو محمد الفارسي النحوي، له عدة مصنفات. تاريخ بغداد: (85/11).

[5] عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أبو محمد الكاتب الدينوري، ثقة دينا فاضلا، صاحب التصانيف المشهورة منها: غريب القرآن وغريب الحديث وغيرها. تاريخ بغداد (412/11).

[6] أحمد بن أبي عمر المقرىء المعروف بأحمد الزاهد أبو عبد الله الأندرابي، شيخ زاهد ثقة عابد عالم بالقراءات له التصانيف الحسنة في علم القراءات، أقام بنيسابور، سمع الحديث، وأكثر سماعه. معجم الأدباء (453/1)، المنتخب (ص:118).

[7] علي بن محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي إمام مقرئ حاذق، أخذ القراءات عرضا وسماعا عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران، روى القراءات عنه عرضا وسماعا أحمد بن أبي عمر صاحب كتاب الإيضاح. غاية النهاية (572/1).

ISSN : 2410-1818

7. كتاب المرشد في الوقوف، لأبي محمد العماني. (عاش في القرن الخامس) [1]
8. كتاب الوقوف، لابن الأنباري (ت:328هـ). [2]
9. كتاب الهجاء، لابن مِهران النيسابوري مصنف كتاب الغاية (ت:381هـ). [3]
10. كتاب الهداية لدراية الغاية، للإمام سيد القراء أبي طاهر النوباغي.
11. كتاب المحيَّا في رواية يحيى، للإمام سيد القراء أبي طاهر النوباغي.
12. كتاب الديباج في رواية الديباج، للإمام سيد القراء أبي طاهر النوباغي.
13. كتاب الهجاء، للإمام صدر القراء رشيد الأئمة المقرئ الورَّاقي.

وقال القيدي: وسمعت منه أيضًا حروفًا، ثم وجدت تلك الحروف المسموعة في كتاب هجاء المصحف، للإمام الأديب علي بن محمد الجرجاني، [4] رحمه الله." [5]

ذكر الدكتور غانم قدوري الحمد:

"ويمكن للدارس أن يلاحظ هذين الأمرين:

الأول: أن عدد الكتب التي ذكرها المؤلف ثلاثة عشر كتابًا، وهو مطابق لما ورد في مخطوطة نسخة الترغيب، وعدد من المخطوطات الأخرى للباب الثالث، لكن في بعض مخطوطات الكتاب وردت العبارة هكذا (خمسة عشر)، وإذا عددنا كتاب (هجاء المصحف) للإمام علي بن محمد الجرجاني الذي ذكر المؤلف أنه نظر فيه من ضمنها كان العدد أربعة عشر كتابًا، لكنه لم يصرح بالنقل من كتاب الجرجاني.

الثاني: أن عدد الكتب التي نقل منها المؤلف في داخل الكتاب أكثر مما ورد في القائمة، فهناك عدد من الكتب التي نقل منها ولم يذكرها في القائمة، وهي:

1. تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل، للزمخشري (ت 538هـ). [6]

---

[1] الحسن بن علي بن سعيد أبو محمد العماني المقرئ، صاحب الوقف والابتداء إمام فاضل محقق له في الوقوف كتابان أحدهما بياض والآخر المرشد وهو أتم منه. غاية النهاية: (223/1).

[2] محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري، أبو بكر المقرئ النحوي، الإمام، الحافظ اللغوي ذو الفنون، وقال الداني فيه: إمام في صناعته مع براعة فهمه وسعة علمه وصدق لهجته، وكتابه في الوقف والابتداء أول ما ألف فيه وأحسن، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. سير أعلام النبلاء: (274/15)، غاية النهاية (230/2).

[3] أحمد بن الحسين بن مهران الأستاذ أبو بكر الأصبهاني، ثم النيسابوري المقرئ، مؤلف كتاب الغاية. معرفة القراء: (ص:195)، غاية النهاية: (49/1).

[4] لم أقف على ترجمته.

[5] مقدمة تحقيق كتاب هجاء المصحف: (ص: 69).

[6] محمود بن عمر بن أحمد أبو القاسم الزمخشري جار الله: كان إماما في التفسير والنحو واللغة والأدب، واسع العلم كبير الفضل. معجم الأدباء: (2687/6)، الأعلام: (178/7).

ISSN : 2410-1818

2. كتاب الهادي في المقاطع والمبادي، لأبي العلاء الهمذاني العطار. (ت569هـ) [1]
3. كتاب الكشف والبيان عن ماءات القرآن، للعطار أيضًا.
4. كتاب المغني، لم يذكر اسم مؤلفه، وتبين أنه محمد بن أبي نصر النوزاوازي. (توفي القرن السادس الهجري) [2]

وبذلك يكون عدد مصادر الكتاب أكثر من خمسة عشر كتابًا." [3]

المطلب الرابع: أثر انفرادات القيدي في علم رسم المصحف.

كان أثر انفرادات القيدي في علم الرسم محدودًا نسبيًا، رغم انتشار نُسخ الباب الثالث من كتاب الترغيب الخاص برسم المصحف، ويُرجع ذلك إلى عدم شهرة مؤلفه. ومع ذلك، أفاد منه بعض العلماء المتأخرين ونقلوا عنه في مؤلفاتهم، ومن أبرزهم مؤمن بن علي الفلكابادي (ت 799هـ) [4] في كتابه جامع الكلام، إذ نقل نصوصًا تتعلق برسم بعض الكلمات القرآنية ونسبها إلى الإمام رشيد الأئمة. [5]

كما أكثر عثمان حافظ رحمان الطالقاني [6] في كتابه خلاصة الرسوم الذي كتبه بالفارسية سنة 1084هـ من النقل من كتاب هجاء المصحف للقيدي، وأورده في قائمة مصادره باسم «الهجاء» من غير ذكر اسم مؤلفه، يدل على ذكر ما نقله محمد غوث النائطي في كتابه نثر المرجان، مترجمًا باللغة العربية، مستفيدًا من نصوصه في مسائل رسم المصحف. ويظهر من خلال ذلك أن كتاب هجاء المصحف كان مصدرًا مهمًا لدى عدد من علماء الرسم في المشرق، وإن لم يكن اسم مؤلفه معروفًا عند كثير منهم. [7]

---

[1] الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل العطار الحافظ، أبو العلاء الهمذاني المقرىء: من أهل همذان. معجم الأدباء: (825/2)، سير أعلام النبلاء: (287/15).

[2] محمد بن أبي نصر ابن أحمد الدهان النوزوازي لم أقف على ترجمة له غير اسمه المذكور في تحقيق كتابه المغني.

[3] المصدر السابق: (ص: 49-51).

[4] مؤمن بن علي بن محمد بن أجمعين بن محمد الرومي الفلكابادي الخطيب، شيخ الروم وخطيبها، فاضل محقق صيت من أهل الدين والخير. غاية النهاية (324/2).

[5] شيخ المؤلف.

[6] لم أقف على ترجمته.

[7] المصدر السابق: (ص: 71-74).

ISSN : 2410-1818

- **المبحث الثاني: دراسة تطبيقية لشواهد المصاحف المخطوطة على انفرادات القيدي في كتابه "هجاء المصحف" من أول سورة يوسف عليه السلام إلى نهاية سورة لقمان.**

سورة يوسف

الموضع الأول:

قال القيدي: {أَنتَ وَلِيِّي} [من الآية: 101] بياءين. [1]

ذكر المهدوي (ت:440هـ): [2] (أنت ولي) بياء واحدة. [3]

قال الداني (ت:444هـ): [4] وما كان مثله إذا لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا نحو " انت وليّ " فإني وجدت ذلك في مصاحف أهل المدينة والعراق مرسوما بياء واحدة. [5]

قال أبو داود (ت:496هـ): [6] يستحى بياء واحدة، وكذا كل ما يأتي من مثله، مما تقع فيه الياء طرفا، ولم يتصل به ضمير نحو: (أنت ولىّ). [7]

قال الخراز(ت:718هـ) [8] في مورد الظمآن: [9]

280-وَرَجِّحَنهُ قَبْـــلَ مَـا تَحَرَّكَـت لِغيرٍ يَـلحقُها لَو أُدغِـمَت

281-لَدى (وَلـــيِّ)و(حَيَّ)، (يُحـيا) لَدَى القِيَامَةِ وَفِي (لِنُحِيَا)

---

[1] هجاء المصحف للقيدي: (ص: 217).

[2] أحمد بن محمد بن عمار بن مهدي بن إبراهيم المهدوي أبو العباس المقرىء، عالمًا بالقراءات والأدب، وألف التواليف منها التفسير المشهور والهداية في القراءات السبع، قال الذهبي توفي بعد الثلاثين وأربعمائة. معجم الأدباء: (508/2)، غاية النهاية: (92/1).

[3] هجاء المصحف للمهدوي: (ص: 86).

[4] عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، أبو عمرو الداني مولاهم القرطبي، الإمام العلم، المعروف في زمانه بأبي الصيرفي، وفي زماننا بأبي عمرو الداني، لنزوله بدانية، صاحب التصانيف منها جامع البيان في القراءات والمقنع في رسم المصحف وغيرها كثير، توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار: (ص:226)، الوافي الوفيات: (20/20).

[5] المقنع: (ص:56).

[6] سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي شيخ القراءة وإمام الإقراء، أخذ القراءات عن أبي عمرو الداني ولازمه كثيرًا وسمع منه غالب مصنفاته وأخذ عنه، من مؤلفاته كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن في وكتاب التبيين لهجاء التنزيل، توفي رحمه الله ببلنسية سنة ست وتسعين وأربعمائة. ينظر: غاية النهاية (316/1)، الأعلام (137/3).

[7] مختصر التبيين: (108/2).

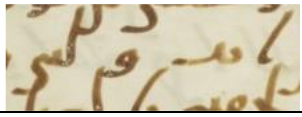
[8] محمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الأَمَوي الشريشي، الشهير بالخراز: عالم بالقراءات، من أهل فاس. أصله من شريش. له كتب، منها (مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن) أرجوزة، و (الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، توفي سنة ثمانية عشر وسبعمائة. ينظر: غاية النهاية: (237/2)، الأعلام للزركلي (33/7).

[9] مورد الظمآن: (ص: 24-25).

ISSN : 2410-1818

ذكر المارغني (ت:1350هـ): [1] أن الناظم أخبر بالإطلاق عن شيوخ النقل بحذف الياء المتطرفة وهي متحركة من هذه الكلمة، وبترجيح حذف الياء الأولى، وعليه العمل. [2]

وعند النظر إلى المصاحف نجد ما يؤيد قول القيدي حيث كتبت بياءين، واقتصرت على بعض المصاحف بما يكفي للدراسة والاستشهاد:

المصحف	{أَنتَ وَلِيِّيَ} [101]
مصحف صنعاء	
المصحف الحسيني	
مصحف الآثار التركية	
مصحف برلين 305	
مصحف المكتبة البريطانية 2165	
مصحف باريس 328	
مصحف باريس 399	

[1] إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني، درس بالجامع الأعظم، كتب التوحيد والقراءات والفقه وشتى العلوم، من مصنفاته: "شرح النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في مقرأ نافع"، "شرح دليل الحيران على مورد الظمآن في رسم القرآن"، و"بغية المريد بجوهرة التوحيد" توفي سنة خمسين وثلاثمائة وألف. ينظر: تراجم المؤلفين التونيسين (229/4)، الموسوعة الميسرة في التراجم (19/1).

[2] دليل الحيران: (ص: 222-223).

ISSN : 2410-1818

سورة الرعد

الموضع الثاني:

قال القيدي: {بِأَيِّيَ بِّايَةٍ} [من الآية: 38] بياءين.[1]

ذكر أبو طاهر النُّوباغي، شيخ المؤلف: أنه بياءين حيث وقع.[2]

قال الداني (ت:444هـ): ورأيت في بعضها " بئاييته " و " بئاييت " و " بئاييتنا " حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر.[3]

قال أبو داود (ت:496هـ): كتب في بعض المصاحف بياءين على الأصل قبل الاعتلال من غير ألف، وبعضها بياء واحدة هذا إذا كان قبل الآية باء الجر نحو: بئايتى.[4]

قال الشاطبي (ت:590هت) في باب حذف الياء وثبوتها:[5]

166-وَتَعرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا حَصَّلتَ مَحذُوفَهَا، فَخُذهُ مُبتَكِرَا

188-(بِـآيَةٍ) وَ(بِآيَــتِ) العِرَاقُ بِهَـــا يَاءَانِ عَن بَعضِهِم، وَلَيس مُشتَهِرَا

قال السخاوي (ت:643هـ)[6] في شرح البيت: قلت قد رأيته في المصاحف العراقية: (بآية)...، بياءين بعد الألف، ولم أر فيها غير ذلك، ثم رأيته في المصحف الشامي كذلك: بياءين، ثم علق على قول الشاطبي:[7] (وليس مشتهرا) قال: فلأن أبا عمرو الداني قال: وفي بعضها: (بياء واحدة وهو الأكثر) قال السخاوي: ولعل كان الأكثر فيما كشفه أبو عمرو الداني لا في المصاحف، فإني قد كشفت جملة من المصاحف؛ فوجدته في جميع ذلك بياءين، ولم أر شيء منها بياء واحدة.[8]

---

[1] هجاء المصحف للقيدي: (ص:220).

[2] المصدر السابق: (ص:161).

[3] المقنع: (ص:57).

[4] مختصر التبيين: (ص:122/2).

[5] عقيلة أتراب القصائد: (ص: 17-19).

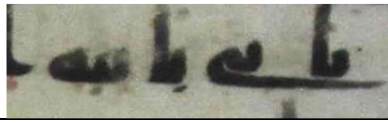
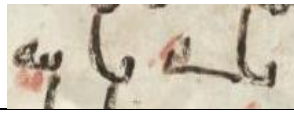
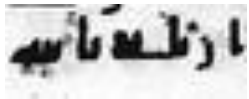
[6] علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد الإمام علم الدين، أبو الحسن الهمداني السخاوي، المقرئ المفسر النحوي، شيخ القراء بدمشق في زمانه، وأخذ القراءات عن أبي القاسم الشاطبي، وأبي الجود اللخمي وغيرهم، قرأ عليه خلق كثير بالروايات، توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة. معرفة القراء الكبار :(ص:340)، الوافي بالوفيات:(43/22).

[7] القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الإمام أبو محمد وأبو القاسم الرعيني الشاطبي المقرئ الضرير، كان رأساً في القراءات، حافظا للحديث، بصيرا بالعربية، واسع العلم، وقد سارت الركبان بقصيدتيه، حرز الأماني وعقيلة أتراب القصائد، اللتين في القراءات والرسم، وتوفي سنة تسعين وخمسمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار: (ص312)، غاية النهاية (20/2).

[8] الوسيلة إلى كشف العقيلة: (ص:324-347).

ISSN : 2410-1818

ومما يؤيد كلام القيدي ما وُجد في المصاحف الموضحة أدناه:

المصحف	{يَأْتِيَ بِآيَةٍ} [38]
مصحف صنعاء	
مصحف طوب قابي	
المصحف الحسيني	
مصحف الآثار التركية	
مصحف برلين 305	
مصحف المكتبة البريطانية 2165	
مصحف باريس 328	
مصحف باريس 399	
مصحف باريس 5122	

ISSN : 2410-1818

سورة الكهف

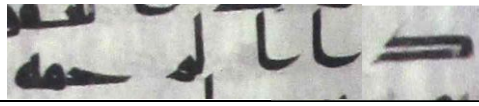
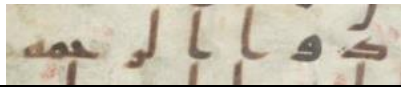
الموضع الثالث:

قال القيدي: {ذُوا ٱلرَّحۡمَةِ} [من الآية:58] بالألف. [1]

قال الداني (ت:444هـ): واتّفقت المصاحف على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف نحو قوله: {لَذُو فَضۡلٍ} [البَقَرَةِ من الآية: 243] و {ذُو ٱلۡجَلَٰلِ} [الرَّحۡمَٰن من الآية:227] و{ذُو ٱلۡفَضۡلِ} [البَقَرَةِ من الآية: 105] وماكان مثله حيث وقع. [2]

قال أبو داود (ت:496هـ): اجتمعت المصاحف أيضًا على حذف الألف في الاسم المفرد المضاف، نحو قوله عز وجل: {ذُو ٱلۡجَلَٰلِ} [الرَّحۡمَٰن من الآية:227] و{ذُو ٱلۡفَضۡلِ} [البَقَرَةِ من الآية:105] و{لَذُو فَضۡلٍ} [البَقَرَةِ من الآية:243] و{ذُو ٱلۡعَرۡشِ} [غَافِر من الآية:15] و{لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ} [الرَّعۡد من الآية: 6] و{وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٖ} [فُصِّلَت من الآية: 43] و{لَذُو عِلۡمٖ} [يُوسُف من الآية: 68]، وما كان مثله حيث وقع، وهو يرد في نيف وعشرين موضعًا. [3] ذكر الأنْدارَبيّ في ذكر الحروف التي كُتّب بعضها على خلاف بعض في المصحف وهي في الأصل واحدة، قال: وكُتب في يوسف {لَذُو عِلۡمٖ} وفي المؤمن {ذُو ٱلۡعَرۡشِ} وفي السجدة {لَذُو مَغۡفِرَةٖ وَذُو عِقَابٍ} وفي الجمعة {ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ} وفي البروج {ذُو ٱلۡعَرۡشِ} بغير ألف في هذه المواضع وما سواها (ذوا) بالألف. [4]

والمصاحف القديمة تؤيد ما انفرد به القيدي من إثبات الألف، وذكرت بعض المصاحف القديمة للدراسة والاستشهاد وهي كالتالي:

المصحف	{ذُوا ٱلرَّحۡمَةِ} [58]
مصحف صنعاء	
المصحف الحسيني	
مصحف برلين 305	

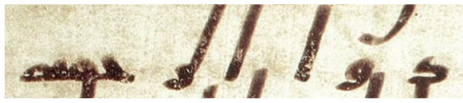
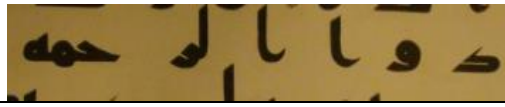
[1] هجاء المصحف للقيدي: (ص: 231).

[2] المقنع: (ص: 35-36).

[3] مختصر التبيين: (ص:82/2).

[4] الإيضاح في القراءات للأندرابي: (146/1).

ISSN : 2410-1818

المصحف	{ذُوا ٱلرَّحۡمَةِ} [58]
مصحف المكتبة البريطانية 2165	
مصحف توبنغن	
مصحف سمرقند	

الموضع الرابع:

قال القيدي: {لَاتَّخَذْتَ} [الكَهْف من الآية: 77] بالألف. [1]

قال الداني (ت:444هـ): وكذلك كتبوا {لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ} بغير ألف بعد اللام. [2]

قال أبو داوود (ت:496هـ): {لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ} بلام وتاء بعدها من غير ألف بينهما. [3]

قال الخراز (ت:718هـ) في مورد الظمآن: [4]

124- وَالحَذفُ عَنهُمَا بِهَمزِ الوَصلِ إِذَا أَتَى مِن قَبلِ هَمزِ الأَصلِ

128- و(لَتـــخَذتَ)، وبخلفٍ يُرسَمُ لِابـــنِ نَجَـاحٍ في (أَفَاتَّخذتُّم)

ذكر المارِغنِي (ت:1350هـ) في شرح البيت: أن الناظم أخبر عن الشيخين بحذف همزة الوصل: {لَتَّخَذْتَ} استغناءً باللام عنها، وذكر هذه الكلمة، وعليه العمل. [5]

ذكر الأندرابي (ت: 470هـ): و في مصاحف أهل الشام في سورة الكهف لَو شِئتَ لأتَخَذتَ بألف بين اللام و التاء، و ظنّي أنّه غلط في حكاية الخطّ، إنّما هو على ما قدمناه في مصحفهم [للتخذت] وإن كان القراءة عندهم على ما ذكر من اتخذ يتخذ. [6]

---

[1] هجاء المصحف للقيدي: (ص: 232).

[2] المقنع للداني: (ص:90).

[3] مختصر التبيين: (816/3).

[4] مورد الظمآن: (ص:14-15).

[5] دليل الحيران للمارغني في شرح مورد الظمآن: (ص:119).

[6] الإيضاح في القراءات للأندرابي: (130/1).

ISSN : 2410-1818

ويؤيد رواية الإمام القيدي ما رسم في مصحف برلين305:

المصحف	{لَاتَّخَذْتَ} [الكَهْف :77]
مصحف برلين 305	

سورة طه

الموضع الخامس:

قال القيدي: {بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَ} [من الآية:47]بياءين[1].

الموضع السادس:

قال القيدي: {بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ} [من الآية: 133] بياءين[2].

قال الداني (ت:444هـ): ووجدت في بعض مصاحف أهل العراق: (بئايية) حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر.[3]

قال أبو داود(ت:496هت): كتب في بعض المصاحف بياءين على الأصل قبل الاعتلال من غير ألف، وبعضها بياء واحدة هذا إذا كان قبل الآية باء الجر نحو: بئايتى.[4]

قال الشاطبي (ت:590هت) في باب حذف الياء وثبوتها:[5]

166-وَتَعرِفُ اليَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا حَصَّلتَ مَحذُوفَهَا، فَخُذهُ مُبتَكِرَا

188-(بِـآيَةٍ) وَ(بِآيَـتِ) العِرَاقُ بِهَـــا يَاءَانِ عَن بَعضِهِم، وَلَيس مُشتَهِرَا

قال السخاوي (ت:643هـ) في شرح البيت: قلت قد رأيته في المصاحف العراقية: (بآيية)...، بياءين بعد الألف، ولم أر فيها غير ذلك، ثم رأيته في المصحف الشامي كذلك: بياءين، ثم علق على قول الشاطبي: (وليس مشتهرا) قال: فلأن أبا عمرو الداني قال: وفي بعضها: (بياء واحدة وهو الأكثر) قال السخاوي:

---

[1] هجاء المصحف للقيدي: (ص: 236).

[2] المصدر السابق: (ص: 238).

[3] المقنع: (ص: 57).

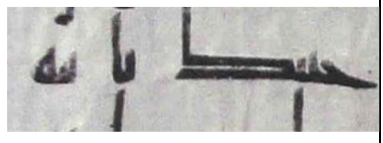
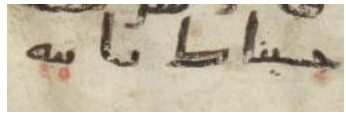
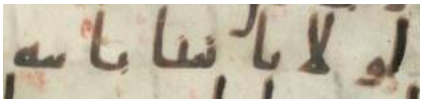
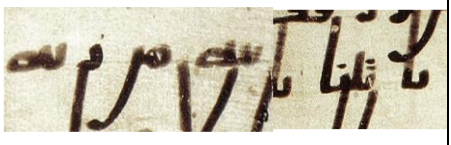
[4] مختصر التبيين: (ص:122/2).

[5] عقيلة أتراب القصائد: (ص: 17-19).

ISSN : 2410-1818

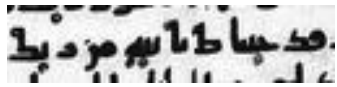
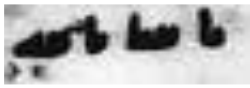
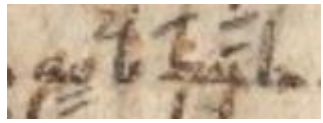
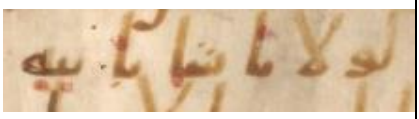
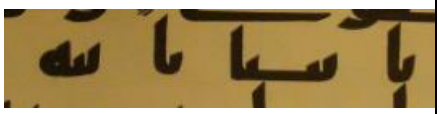
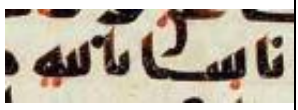
ولعل كان الأكثر فيما كشفه أبو عمرو الداني لا في المصاحف، فإني قد كشفت جملة من المصاحف؛ فوجدته في جميع ذلك بياءين، ولم أر شيء منها بياء واحدة. [1]

ومما يؤيد كلام القيدي ما وُجد في المصاحف الموضحة أدناه:

المصحف	{جِئْتُكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَ} [طه :47]	{لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٖ} [طه :133]
مصحف صنعاء	مطموس	
مصحف طوب قابي		
المصحف الحسيني		
مصحف برلين 305		
مصحف الآثار التركية		
مصحف المكتبة الوطنية البريطاني ة 2165		

[1] الوسيلة إلى كشف العقيلة: (ص:347).

ISSN : 2410-1818

المصحف	{جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَ} [طه :47]	{لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٖ} [طه :133]
مصحف باريس 399		
مصحف باريس 5122	مفقود	
مصحف توبنجن		
مصحف باريس 328	مفقود	
مصحف سمرقند		
مصحف مكناس		
مصحف رامبور		

ISSN : 2410-1818

الموضع السابع:

قال القيدي: {يَابْنَؤُمَّ} [طه من الآية: 94] بالواو موصول، وبألف واحدة بين الياء والباء، ذكره الإمام ابن الأنباري(ت:328هـ)، وابن مهران [1]، وصاحب الإيضاح الأندرابي(ت:470هـ)، رحمهم الله. [2]

قال ابن الأنباري (ت:328هـ): {قَالَ ٱبْنَ أُمَّ} [من الآية: 150] في سورة الأعراف حرفان، وفي سورة طه حرف واحد[3].

قال المهدوي(ت:440هـ): {ٱبْنَ أُمَّ} الذي في الأعراف 150 مقطوع، والذي في طه {يَبْنَؤُمَّ} موصول، على هذه الصورة. [4]

قال الداني(ت:444هـ): وكتبوا {يَبْنَؤُمَّ} [طه من الآية: 94] موصولة ليس بين النون والواو ألف. [5]

قال أبو داوود (ت:496هـ): وكتبوا في طه: {يَبْنَؤُمَّ} بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال. [6]

قال ابن وثيق (ت:654هـ):[7] {قَالَ ٱبْنَ أُمَّ} [من الآية: 94] في الأعراف مقطوعًا، وفي طه موصولًا. [8]

ومما يؤيد كلام القيدي ما وُجد في المصاحف الموضحة أدناه:

المصحف	{يَابْنَؤُمَّ} [طه :94]
مصحف صنعاء	
مصحف طوب قابي	

---

(1) أحمد بن الحسين بن مهران الأستاذ أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري مؤلف كتاب الغاية في العشر، وله عة مؤلفات في القراءات وعلوم القرآن، توفي سنة واحد وثمانون وثلاثمائة سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص:195)، غاية النهاية (49/1).

(2) هجاء المصحف للقيدي: (ص: 237).

(3) إيضاح الوقف والابتداء: (ص:335/1).

(4) هجاء المصاحف للمهدوي: (ص:48).

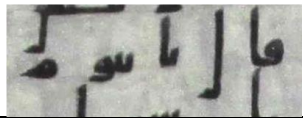
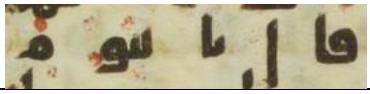
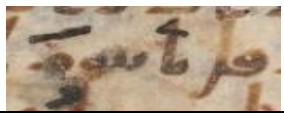
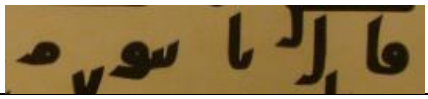
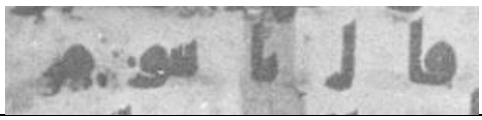
(5) المقنع للداني: (ص:90).

(6) مختصر التبيين لهجاء التنزيل: (ص:576/3).

(7) إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن وثيق الأستاذ المحقق، أبو إسحاق الأندلسي الإشبيلي، المقرئ، إمامًا مجودًا بارعًا في معرفة وجوه القراءات، وعللها، توفي سنة أربع وخمسين وستمائة ينظر: معرفة القراء الكبار: (ص:352)، غاية النهاية (24/1).

(8) الجامع لابن وثيق (ص: 92).

ISSN : 2410-1818

المصحف	{يَابَنَؤُمَّ} [طه :94]
المصحف الحسيني	
مصحف برلين 305	
مصحف الآثار التركية	
مصحف المكتبة الوطنية البريطانية 2165	
مصحف باريس 399	
مصحف باريس 5122	
مصحف توبنغن	
مصحف سمرقند	
مصحف مكناس	
مصحف رامبور	

ISSN : 2410-1818

سورة الأنبياء عليهم السلام

الموضع الثامن:

قال القيدي: {وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُتَّقِينَ} [من الآية:48] بالياء، ذكره الإمام صاحب المُحيَّا[1] فيه، رحمه الله[2].

قال الأنباري (ت:328هـ): كتبوا {وَذِكۡرٗا} [الأَنبِيَاء من الآية:48] بالألف، ليس في القرآن غيره.[3]

قال أبو عمرو (ت:496هـ): كتبوا {وَذِكۡرٗا} [الأَنبِيَاء من الآية:48] بالألف، ليس في القرآن غيره، ثم عقَّب وقال: وهكذا قال نصير وهو وَهم كل ما كان منونًا فهو مثل ذلك نحو قوله: {أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗا} [البَقَرَةِ من الآية: 200] و {مِن لَّدُنَّا ذِكۡرٗا} [طه من الآية:99]و {إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرٗا} [الطَّلَاق من الآية:10] ورسم جميعه في كل المصاحف بالألف على نية الوقف ولا يجوز غير ذلك وانما يرسم من ذلك بالياء ما كان في آخره ألف التأنيث ولا سبيل للتنوين فيه نحو قوله: {وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ} [الأَعۡرَاف من الآية: 2] و {لِّمَن كَانَ لَهُۥ قَلۡبٌ} [ق من الآية: 37].[4]

وقد جاء في مصحف رامبور ما يؤيد كلام القيدي:

المصحف	{وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُتَّقِينَ} [48]
مصحف رامبور	

---

[1] هو أبو طاهر النوباغي، شيخ المؤلف.

[2] هجاء المصحف للقيدي: (ص: 239).

[3] مرسوم الخط للأنباري (ص: 53).

[4] المقنع للداني: (ص: 91).

ISSN : 2410-1818

سورة النور

الموضع التاسع:

قال القيدي: {وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ} [من الآية: 37] بياء زائدة [1].

نص الداني (ت:444ه) أنها بزيادة الياء في موضع النحل: {وَإِيتَآيِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ} [من الآية: 90] وكذلك رسمها الغازي في كتابه، ثم ذكر الداني أنها في الأنبياء {وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ} [من الآية: 73]والنور {وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ} [من الآية: 37]بغير ياء في جميع المصاحف. [2]

نص أبو داوود (ت:496هـ) أنه في النحل بياء بعد الألف صورة للهمزة المكسورة، ثم ذكر أن رسمها يحتمل ستة أوجه. [3]

ذكر الأندرابي (ت:470هـ) في باب الحروف التي كُتب بعضها على خلاف بعض في المصحف، وهي في الأصل واحدة، قال: (..... وكتب في النحل {وَإِيتَآيِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ} [من الآية:90].... كُتبت هذه الأحرف بياء بعد الهمزة). [4]

قال الخراز (ت:718ه) في مورد الظمآن: [5]

338- **وَهَــاكَ ما زِيدَ بِبعضِ أَحــــرُفِ مِن واوٍ اوْ مِن ياءٍ اوْ مِن أَلِفِ**

351- **فَصــلٌ: وَيَاءٌ زِيدَ: مِن تِلقَــــايِءِ وَقَبلَ ذي القُربَى أَتَى: إِيتَــآيْ**

ذكر المارغني (ت:1350هـ) في شرح البيت: أن الناظم لما فرغ من موانع زيادة الألف عقد هذا الفصل لمواضع زيادة الياء، فأخبر مع إطلاق الحكم الذي يشير به إلى اتفاق شيوخ النقل، بأن الياء زيدت في {وَإِيتَآيِ } وقيدها بـ {ذِي ٱلْقُرْبَىٰ} احترازًا عن غيره من المواضع فإنه تزد فيه الياء. [6]

لم أقف على شاهد لهذا القول فيما بين يدي من مصاحف مخطوطة.

---

[1] هجاء المصحف للقيدي: (ص: 247).

[2] المقنع للداني: (ص: 53).

[3] مختصر التبيين: (2/369-370).

[4] الإيضاح للأندرابي: (1/150-155).

[5] مورد الظمآن: (ص:28-29).

[6] دليل الحيران: (ص:277).

ISSN : 2410-1818

سورة الشعراء

الموضع العاشر:

قال القيدي: {هُهُنَآ} [من الآية:146]بالألف [1].

قال الداني (ت:444ه): واجمع كتاب المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد (ها) التي للتنبيه اختصارًا، وذلك في نحو قوله: {يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ}، {هَٰذَا}، {أَهَٰكَذَا}، وما كان مثله حيث وقع، ولم ينص على هذه الكلمة. [2]

ذكر أبو داوود (ت:496ه): تحذف الألف بعد هاء التنبيه أين ما أتت، نحو: {هَٰذَا}، {هَٰذِهِ}، وغيرها، ولم ينص على هذه الكلمة. [3]

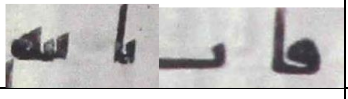
لم أقف على شاهد لهذا القول فيما بين يدي من مصاحف مخطوطة.

الموضع الحادي عشر:

قال القيدي: {فَأْتِ بِـَٔايَةٍ} [من الآية: 154] بياءين [4].

سبق ذكر كلام العلماء في الموضع الثاني والخامس والسادس.

ومما يؤيد كلام القيدي ما وُجد في المصاحف الموضحة أدناه:

المصحف	{فَأْتِ بِـَٔايَةٍ} [154]
مصحف صنعاء	
مصحف طوب قابي	
المصحف الحسيني	
مصحف برلين 305	

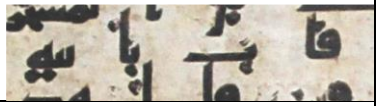
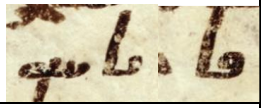
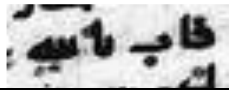
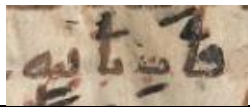
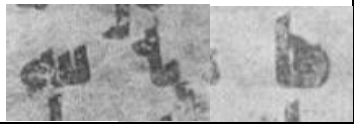
[1] هجاء المصحف للقيدي: (ص: 249).

[2] المقنع للداني: (ص: 25).

[3] مختصر التبيين: (117/2).

[4] هجاء المصحف للقيدي: (ص: 250).

ISSN : 2410-1818

المصحف	{فَأْتِ بِـَٔايَةٍ} [154]
مصحف الآثار التركية	
مصحف المكتبة الوطنية البريطانية 2165	
مصحف باريس 399	
مصحف توبنجن	
مصحف مكناس	

سورتي النمل والقصص

الموضع الثاني عشر:

قال القيدي: {لَذُوا فَضۡلٍ} [النَّمل من الآية: 73]بالألف [1].

الموضع الثالث عشر:

قال القيدي: {لَذُوا حَظٍّ} [القَصَص من الآية: 79] بالألف [2].

ذكر الأندرابي (ت:470ه) في الباب السادس، في ذكر الحروف التي كُتب بعضها على خلاف بعض في المصحف، وهي في الأصل واحدة، قال: وكُتِب في يوسف {لَذُو عِلۡمٍ} [من الآية: 68]، وفي المؤمن {ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ} [من الآية: 15] ، وفي السجدة {لَذُو مَغۡفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ} [فُصِّلَت من الآية:43] ، وفي الجمعة {ذُو ٱلۡفَضۡلِ} [من الآية:4]، وفي البروج {ذُو ٱلۡعَرۡشِ} [من الآية: 15] بغير ألف في هذه المواضع وما سواها (ذو) بالألف. [3]

---

[1] هجاء المصحف للقيدي: (ص: 253).

[2] المصدر السابق: (ص: 256).

[3] الإيضاح للأندرابي: (146/1).

ISSN : 2410-1818

ذكر الداني (ت:444هـ) أن المصاحف اتّفقت على حذف الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف نحو قوله: {لَذُو فَضۡلٍ} [البَقَرَةِ من الآية : 243] و{ذُو ٱلۡجَلَٰلِ} [الرَّحۡمَٰن من الآية:27]و{ذُو ٱلۡفَضۡلِ} [البَقَرَةِ من الآية:105] وما كان مثله حيث وقع.[1]

ذكر أبو داوود (ت:496هـ) أن الصحابة حذفوا الألف من الاسم المفرد المضاف نحو قوله عز وجل: {ذُو ٱلۡجَلَٰلِ} [الرَّحۡمَٰن من الآية: 27]و {ذُو ٱلۡفَضۡلِ} [البَقَرَةِ من الآية: 105] و {لَذُو فَضۡلٍ} [البَقَرَةِ من الآية: 243] و {ذُو ٱلۡعَرۡشِ} [غَافِر من الآية :15] و {لَذُو مَغۡفِرَةٖ لِّلنَّاسِ} [الرَّعۡد من الآية :6] و {وَذُو عِقَابٖ} [فُصِّلَت من الآية:43] و {لَذُو عِلۡمٖ} [يُوسُف من الآية : 68] وما كان مثله حيث وقع، وهو يرد في نيف وعشرين موضعًا.[2]

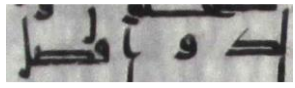
قال الخراز (ت:718هـ) في مورد الظمآن:[3]

338- وَهَـاكَ ما زِيدَ بِبعضِ أَحـــرُفِ مِن واوٍ اوْ مِن يَاءٍ اوْ مِن أَلِفِ

348- وَبَـعدَ وَاوِ الفَردِ أَيـــضاً ثَبَـتَـت وَبَعدَ أَن يَعفُو مَع ذُو حُذِفَت

ذكر المارغني (ت:1350هـ) في شرح البيت: أن الناظم أخبر مع إطلاق الحكم الذي يشير به إلى اتفاق شيوخ النقل بأن الألف زيدت بعد واو الفرد أيضا يعني بعد واو فعل الفرد المتطرفة، وأن الألف حذفت بعد (أن يعفو) و (ذو) حيثما وقعت في القرآن.[4]

ومما يؤيد كلام القيدي ما وُجد في المصاحف الموضحة أدناه:

المصحف	{لَذُوا فَضۡلٍ} [النَّمل: 73]	{لَذُوا حَظٍّ} [القَصَص :79]
مصحف صنعاء		
المصحف الحسيني		
مصحف المكتبة الوطنية البريطانية 2165		 بحذف الألف

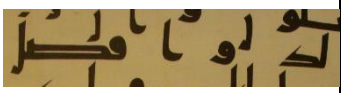
[1] المقنع للداني: (ص: 36).

[2] مختصر التبيين: (ص: 82/2).

[3] مورد الظمآن: (ص:28-29).

[4] دليل الحيران: (ص:274).

ISSN : 2410-1818

المصحف	{لَذُوا فَضْلٍ} [النَّمل: 73]	{لَذُوا حَظٍّ} [القَصَص :79]
مصحف توبنجن		
مصحف سمرقند		مفقود

سورة الروم

الموضع الرابع عشر:

قال القيدي: {كَيْفَ يُحْيِي} [من الآية: 50]بياءين [1].

قال المهدوي (ت:440هـ): ورسم في المصاحف العراقية ما كان بياءين في طرف الكلمة، نحو: {يُحْيِۦ} [البَقَرَةِ من الآية: 258]، و {يَسْتَحْيِۦ} [البَقَرَةِ من الآية: 26]بياءٍ واحدة. [2]

قال الداني(ت:444هـ): وما كان مثله إذا اتصل به ضمير أو لم يتصل ووقعت الياء طرفا نحو {يُحْيِۦ وَيُمِيتُ} [البَقَرَةِ من الآية: 258]

و {إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ} [البَقَرَةِ من الآية:26]و {أَنتَ وَلِيِّۦ} [يُوسُف من الآية:101] وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة للإضافة فإني وجدت ذلك في مصاحف أهل المدينة والعراق مرسومًا بياءٍ واحدةٍ وهي عندي المتحركة. [3]

ذكر أبو داوود (ت:496هـ): أن {يَسْتَحْيِۦٓ} [البَقَرَةِ من الآية: 26]بياء واحدة وكذا كل ما يأتي من مثله مما تقع فيه الياء طرفًا ولم يتصل به ضمير نحو: {أَنَّىٰ يُحْيِۦ} [البَقَرَةِ من الآية: 259]و{يُحْيِۦ وَيُمِيتُ} [البَقَرَةِ من الآية:]و{أَنتَ وَلِيِّۦ} [يُوسُف من الآية:101] وشبهه، سواء كانت الياء أصلية أو زائدة، للإضافة، فإن الكلمة مرسومة بياء واحدة. [4]

---

[1] هجاء المصحف للقيدي: (ص: 256).

[2] هجاء مصاحف الأمصار: (ص: 86).

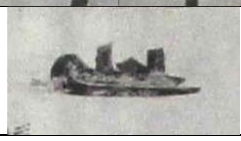
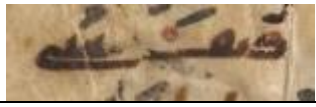
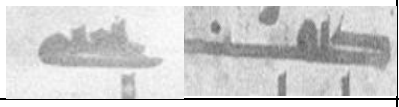
[3] المقنع: (ص: 56).

[4] مختصر التبيين: (108/2).

ISSN : 2410-1818

قال ابن وثيق (ت:654ه): تحذف الياء أيضًا إذا اجتمعت مع ياء أخرى، ولم تكن صورة للهمزة، وسواء كانت متحركتين، أو إحداهما، أو متوسطتين، أو متطرفتين. [1]

ومما يؤيد كلام القيدي ما وُجد في المصاحف الموضحة أدناه:

المصحف	{كَيْفَ يُحْيِي} [50]
مصحف صنعاء	
مصحف طوب قابي	
المصحف الحسيني	
مصحف الآثار التركية	
مصحف المكتبة الوطنية البريطانية 2165	
مصحف توبنجن	
مصحف مكناس	
مصحف رامبور	

[1] الجامع لابن وثيق: (ص: 48).

ISSN : 2410-1818

سورة لقمان

الموضع الخامس عشر:

قال القيدي: {وَلَوۡ أَنَّ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ} [من الآية: 27]، حرفان.

وقال الأندرابي (ت:470هـ): وكتب (أنّما) موصولاً في كلّ القرآن إلاّ في الحج {وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ} [من الآية: 62]، وفي لقمان {وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ} [من الآية:30]وفيها {وَلَوۡ أَنَّ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ} [من الآية:27]، فإنّها كانت مقطوعة. (1)

ذكر المهدوي (ت:440هـ): (إنّما) بكسر إن: موصولة في جميع القرآن، سوى موضع واحد، وأما المفتوحة فموضعان مقطوعان، هما: {وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ} [من الآية: 62] في الحج، ولقمان {وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ} [من الآية: 62]. (2)

ذكر الداني (ت:444هـ) عن ابن عيسى أنه مقطوع في موضعين في الحج من الآية: 62، ولقمان من الآية: 30 لا غير. (3)

قال الجهني: وجمع ما في كتاب الله -عزوجل- من ذكر وأنما فهو موصول في المصحف إلا موضعين لا غير في الحج: {وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ} من الآية: [62]، وفي لقمان: {وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ} [من الآية:62]فهذان مقطوعان وسائرها موصولة. وهكذا حق الكتابة فيه لأن معنى (ما) ههنا معنى (الذي). (4)

ومما يؤيد كلام القيدي ما وُجد في المصاحف الموضحة أدناه:

المصحف	{وَلَوۡ أَنَّ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ} [27]
مصحف صنعاء	
مصحف طوب قابي	

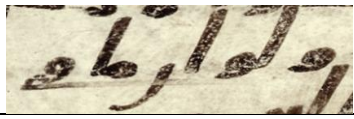
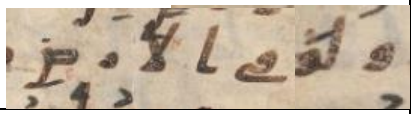
(1) الإيضاح للأندرابي: (ص: 136).

(2) هجاء مصاحف الأمصار: (ص: 46).

(3) المقنع للداني: (ص: 78).

(4) البديع للجهني: (ص: 20).

ISSN : 2410-1818

المصحف	{وَلَوْ أَنَّ مَا فِي ٱلْأَرْضِ} [27]
المصحف الحسيني	 نسي الناسخ كتابة ألف : أنّ
مصحف الآثار التركية	
مصحف المكتبة الوطنية البريطانية 2165	
مصحف باريس 399	
مصحف باريس 5122	
مصحف توبنجن	
مصحف مكناس	
مصحف رامبور	

ISSN : 2410-1818

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد: فهذا البحث امتدادٌ لجهود علمية سابقة هدفت إلى استكمال جمع واستقصاء المواضع التي خالف فيها الإمام القيدي (ت: 618هـ) جمهور علماء الرسم في كتابه "هجاء المصحف". وقد سعيتُ في هذه الدراسة إلى توثيق هذه الانفرادات ودراستها مقارنةً بما جاء في المصاحف المخطوطة العتيقة، لبيان مدى توافقها مع ما خُطَّ في المصاحف الأولى. وأسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

سأذكر أبرز النتائج التي توصلت لها:

1-بلغت عدد المواضع التي انفرد فيها القيدي من سورة يوسف عليه السلام إلى سورة لقمان خمسة عشر موضعًا.

2-أظهرت المقارنة أن كثيراً من انفرادات القيدي لها أصل وشواهد قوية في المصاحف المخطوطة القديمة، مما يدل على أنه يعتمد على نقل ورواية مسندة لا مجرد رأي فردي.

3-تأكيد المكانة العلمية لكتاب القيدي كمرجع مهم في علم الرسم، يضم ظواهر وروايات رسمية قد لا نجدها في غيره من الكتب المشهورة.

4-تكاملت هذه الدراسة مع البحوث السابقة في رسم خريطة شاملة ومفصلة لانفرادات الإمام القيدي عبر سور القرآن الكريم، مما يمهد الطريق نحو إخراج دراسة جامعة وموسعة لكامل الكتاب.

أبرز التوصيات

1-استكمال بحث ودراسة باقي سور القرآن التي لم تدرس بعد للوقوف على كافة انفرادات القيدي.

2-توظيف التقنيات الرقمية وتصوير المخطوطات في قراءة النصوص المبكرة للمصاحف المخطوطة التي توافق اختيارات القيدي وغيره من المغاربة والمشارقة.

3-التوسع في فحص المصاحف العتيقة غير المدروسة للبحث عن شواهد أخرى لعلماء الرسم الذين نُقلت عنهم انفرادات وظواهر خاصة.

4-لفت عناية الباحثين إلى العمل على دراسة المصاحف المخطوطة وفق منهجية علميةٍ قائمة على الاستقراء والتحليل والمقارنة

ختامً: أسأل الله أن يجعله هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢ ﴾

الصافات: ١٨٠ - ١٨٢

ISSN : 2410-1818

المراجع

1-الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: 1396 هـ)، دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002 م.

2-البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان رضي الله عنه، ابن معاذ الجهني الأندلسي (ت:442ه)، ت: د: غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر والتوزيع 1421.

3-إيضاح الوقف والابتداء، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: 328هـ)، ت: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1390هـ - 1971م، عدد الأجزاء: 2.

4-الإيضاح في القراءات، لأحمد بن أبي عمر الأندرابي (توفي بعد 500ه)، ت: منى عدنان غني، جامعة تكريت، 1423ه/2002م.

5-البدور المضية في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمِلَّائي، دار الصالح (القاهرة - مصر)، مكتبة شيخ الإسلام (دكا - بنجلاديش)، ط: الثانية، 1439 هـ - 2018 م، عدد الأجزاء: 23.

6-تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، ت: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، عدد الأجزاء: 40.

7- تراجم المؤلفين التونسيين، محمد محفوظ (ت: 1408 هـ)، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط: الثانية، 1994 م.

8-توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت: 842هـ)، ت: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، 1993م، عدد الأجزاء:10.

9-الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، ابن وثيق الأندلسي (ت: 654ه)، ت: د: غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر والتوزيع، ط: الأولى 14429ه.

10-الجواهر المضية فى طبقات الحنفية، محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ابن سالم بن أبى الوفاء القرشي الحنفي (696 - 775 هـ)، ت: د: عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر - القاهرة، ط: الثانية، 1413 هـ - 1993 م، عدد الأجزاء:5.

ISSN : 2410-1818

11- دليل الحيران على مورد الظمآن، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (ت: 1349هـ)، دار الحديث- القاهرة.

12-سير أعلام النبلاء، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748 هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، 1405 هـ - 1985 م، عدد الأجزاء: 25.

13-عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم الرسم المصاحف، أبي محمد القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي الرعيني الأندلسي (ت: 590ه)، ت: د: أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، ط: الأولى 1422.

14-غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: 833هـ)، مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر.

15-لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت 711هـ)، دار صادر - بيروت، ط: الثالثة - 1414 هـ، عدد الأجزاء: 15.

16-مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (ت 496هـ)، مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، 1423 هـ - 2002 م، عدد الأجزاء: 5.

17-مرسوم الخط، أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت:328ه)، ت: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن، ملتقى أهل الأثر، 1429ه.

18- المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: 360 هـ)، ت: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، 1415 هـ - 1995 م.

19- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: 626هـ)، ت: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى، 1414 هـ - 1993 م.

20-معجم الرسم العثماني، د: بشير بن حسن الحميري، مركز تفسير للدراسات القرآنية، ط:1، 1436ه/2015م.

21- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: 748هـ)، دار الكتب العلمية، ط: الأولى 1417 هـ- 1997م.

22- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: 444هـ)، ت: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

ISSN : 2410-1818

23- المنتخب من كتاب «السياق لتاريخ نيسابور، لعبد الغافر الفارسي» تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني (ت: 641 هـ)، ضبط نصه: خالد حيدر، دار الفكر- بيروت 1414 هـ - 1993 م.

24-مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن ومتن الذيل في الضبط، محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشي الخراز (ت: 718ه)، ت: د: أشرف محمد فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، ط: الثانية 1427ه.

25- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر - بريطانيا، ط: الأولى، 1424 هـ - 2003 م.

26-الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: 764هـ)، ت: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت1420هـ- 2000م، عدد الأجزاء: 29.

27-الوسيلة إلى كشف العقيلة، علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت: 643ه)، ت: د: مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، ط: الثانية 1424ه.

28-هجاء مصاحف الأنصار، أحمد بن عمار أبي العباس المهدوي(ت:440ه)، ت: حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، ط: الأولى ،14430 هـ.

ISSN : 2410-1818

مجلـــة الأندلس للعلـوم الإنسانيـة والاجتماعيـة
مجلـــة دوليـــة شهـريـــة علميـــة محكمـــة
الترقيـم الدولي الإلكتروني: ISSN:2410- 521X
الترقيـم الدولـي الورقـي :ISSN:2410- 1818
البريد الإلكتروني : journal@andalusuniv.net

المجلـة مفهرسـة فـي المواقـع الآتيـة :

العام	2021	2022	2023	2024	2025
معامل أرسيف	0.2692	0.1954	0.3759	0.3068	0.5978
معامل التأثير العربي	1.60	1.73	1.25	1.55	1.59